الا الله مستدلين بقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله
وبقوله عليه الصلاة والسلام افضل ما قلته انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله والذي اختاره سيدي محي الدين وبعض
الكمل من المحققين لفظة الله وهو دليلهم في ذلك ما نقله
ابن عطا الله الاسكندري في مفتاح الفلاح في ذكر الكريم الفتاح
ان رجلا سال الشبلي لم تقول الله ولا تقول لا اله الا الله فقال
لان الصديق رضي الله تعالى عنه اعطى ماله كله لله فلم
يبق معه شي فتخلل بالعباءة بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
خلفت لعيالك فقال الله فلذلك انا اقول الله فقال
السايل اريد اعلا من هذا فقال الشبلي قال الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
فقام السايل وزعق زعقة فقال الشبلي الله فزعق
السايل ثانيا فقال الشبلي الله فزعق السايل ثالثا
ومات فاجتمع اقارب الفتى وتعلقوا بالشبلي وادعوا
عليه في الدم وحملوه الى الخليفة فاذن لهم فدخلوا عليه
فادعوا الدم على الشبلي فقال الخليفة للشبلي ما
جوابك فقال روح حنت فرقت وسمت فصاحت
ودعيت فسمعت فاجابت فما ذنبي فصاح الخليفة
خلوا سبيله انتهى قال سيدنا في هذه الروح الزكية
التي طابت ففادت انفاسها زكية فهنيا لها هنيه

شعر

(في الهامش:) قول الله واترك لا اله الا الله لخشية ان اموت على الانكار قبل ان اصل الى الاقرار فقال السايل اريد اعلا من هذا فقال الشبلي صح



## شعر

روح تحن الى اللقاء وانما ... وتذوق من شوقي اليه غراما
روح اذا سمعت بذكر حديثكم ... حنت اليه صبابة وهياما
لبت لداعيكم اجابت مسرعا ... كشفت لها لثم الجمال فهاما
علمت بداعيها فحركها الهوى ... وازدادوا فذا عشقتها ظلاما (?)
صاحت وما باحت بسر هواكم ... ولقد كست ثوب النفوس سقاما
رقت بكم لما اصيبت مسكنا (?) ... عن قوس سداد النفوس سهاما
وسمت اليكم عن شجا وتلهف ... وصبت لتحظى بالوصال مراما
ولما اتكم ولم يزيد ولوعه ... وله الذي قد اتحفوه كلاما
ظلت بكم لما اهتدت بسنا بكم ... خرست هناك فلم ترد كلاما
وجمالكم لما بدا لعيانها ... وبكم ازاح الثوب عنه لثاما
خرجت من القفص الذي يرديها ... فتطير تستنشق المدام دواما
عكفت على حان الشهود لربها ... واستنشقت طيبا ينوف خزاما
ماذا على الشاذي الذي يرثيها ... اذ ما اجابت للهوى استسلاما

واعلم ان اقرب الطرق الى الله تعالى في الخلوة الذكر فان
اهل الذكر اهل الله تعالى وخاصته وهم جلساوه وامناوه
على اسراره حازوا رتبة السبق اذ كانوا هم المفردون
كما جاء به حديث جمدان وهو جبل صغير بين قديد وعسفان
لما مر عليه صلى الله عليه وسلم نظر اليه وقال سيروا سبق
المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون قال الذاكرون
الله كثيرا والذاكرات وفي رواية هم المستهترون بذكر

Copyright © King Saud University